

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات وعرضها وتحليلها، تأتي الخطوة الأخيرة وهي استخلاص النتائج من البحث للإجابة على صياغته. بناءً على وصف نتائج البحث الذي كتبه المؤلف في كل فصل من الفصول السابقة، يمكن استخلاص عدة استنتاجات كما يلي:

١. في تنفيذ أنشطة تعليم وتعلم التربية الهداية الثانوية الإسلامية جئوس سيرانج، يطبق المعلمون استراتيجيات تعليم وتعلم سياقية تتكون من سبعة مكونات رئيسية للتعلم تشكل أساس تطبيق التعلم السياقي في الفصل الدراسي. هذه المكونات السبعة هي البنائية، والتساؤل، والبحث، ومجتمع التعلم، والنمذجة، والتأمل، والتقييم الأصيل. التعلم السياقي هو مفهوم تعليمي يُدخل فيه المعلمون العالم الواقعي إلى الفصل الدراسي ويشجعون الطلاب على ربط

المعرفة التي لديهم وتطبيقها في حياتهم اليومية؛ بينما يكتسب الطلاب المعرفة والمهارات من سياقات محدودة، شيئًا فشيئًا، ومن خلال عملية بناء أنفسهم، كأدوات لحل المشكلات في حياتهم كأعضاء في المجتمع.

٢. يُظهر تطبيق استراتيجية التعلم السياقي في مدرسة الهداية الثانوية الإسلامية إمكانيات كبيرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. وتعتمد نجاحات تطبيق هذه الاستراتيجية على عدة عوامل داعمة رئيسية، مثل استعداد وحماس الطلاب، وكفاءة المعلمين، وتوفير البنية التحتية والمرافق المناسبة، ودعم الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى المتابعة المنتظمة من قبل إدارة المدرسة. ومع ذلك، توجد بعض المعوقات مثل ضيق الوقت، وصعوبة ربط المادة الدراسية بالسياق الواقعي، وانخفاض مستوى الإبداع لدى بعض الطلاب، ووجود بعض المعلمين الذين لم يطبقوا نماذج تعليمية متنوعة بشكل كافٍ. لذلك، من أجل تطبيق استراتيجية بشكل أمثل، لا بد من وجود

تضافر بين المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة وبيئة التعلم الداعمة، حتى يصبح التعلم أكثر معنى وملاءمة ومتعة للمتعلمين.

٣. لتطبيق استراتيجية التعليم والتعلم السياقية آثار إيجابية، منها تحفيز

الطلاب على تحسين تحصيلهم الدراسي، وزيادة مستوى نشاطهم في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية، وتحسّن نتائج التعلم. ويتجلى ذلك أيضاً في نتائج درجات جامعة تكنولوجيا سيدي للفصل الدراسي، ودرجات الطلاب اليومية، والتي جاءت في معظمها أعلى من المتوسط، حيث استخدمت كلية محمد بن عبد الوهاب الهداية حتى الآن استراتيجية التعليم.

ب. الاقتراحات

١. للمؤسسات التعليمية

هذا ينطبق تحديداً على مركز الهداية للدراسات الإسلامية كمؤسسة

رسمية.

أ. تُحسّن المؤسسة نهجها الشخصي تجاه المعلمين والطلاب، مما يُسهّل الحصول على معلومات حول التطورات التعليمية. وبالتالي، يُسهّل تحديد المشكلات التي قد تُعيق تطبيق التعليم، وخاصةً تلك المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم السياقية في تعليم اللغة العربية.

ب. تُحسّن العلاقات الجيدة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، مما يُسهّل تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم السياقية.

٢. لمعلمي اللغة العربية

هذا موجه تحديداً إلى معلمي اللغة العربية في كلية محمد بن الهداية، وعليهم: السعي لضمان توافق الأساليب المطبقة مع رغبات الطلاب دون إغفال الأخلاقيات التربوية.

أ. إضافة رؤية جديدة حول أساليب التعلم الفعالة في تحفيز الطلاب لاستخدامها في أنشطة التعليم والتعلم.

ب. إضافة رؤى جديدة حول أساليب التعلم الفعالة في تحفيز الطلاب لاستخدامها في أنشطة التعليم والتعلم.

ج. توصيات لمزيد من البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري حول "التعليم والتعلم السياقي في تعلم اللغة العربية: النظرية والتطبيق" (دراسة إثنوغرافية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الهداية)، يُمكن الاستنتاج أن هذه الاستراتيجية كان لها أثر إيجابي في تحسين نتائج تعلم الطلاب، ومشاركتهم الفعالة في عملية التعلم، وخلق بيئة تعليمية أكثر جدوى وارتباطاً بالسياق. ومن خلال تطبيق أسلوب التعلم السياقي باستمرار، يتمكن المعلمون من ربط المواد التعليمية بواقع حياة الطلاب، بحيث لا يكون التعلم نظرياً فحسب، بل قابلاً للتطبيق وملائماً لاحتياجات الطلاب في الحاضر والمستقبل.

ومع ذلك، وكما هو الحال في الدراسات الأخرى، لهذه الدراسة بعض القيود. إذ لا تزال هذه الدراسة تقتصر على وحدة تعليمية واحدة، وتركز فقط على موضوع واحد، وهو اللغة العربية. لذلك، ولتوسيع وتعميق

دراسة فعالية استراتيجية التعلم السياقي، يوصي الباحث بإجراء المزيد من البحث في مدارس أو مدارس دينية أخرى ذات خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة، وذلك للحصول على صورة أوسع وأشمل لتطبيق التعلم السياقي في سياقات تعليمية متنوعة.

في بالإضافة إلى ذلك، يُوصى بإجراء المزيد من البحوث لاستكشاف جوانب معينة من استراتيجية التعلم السياقي، مثل استخدام التكنولوجيا في التعلم السياقي، ونهج تقييمي يتوافق مع مبادئ التعلم السياقي، والتأثير طويل المدى لهذه الاستراتيجية على شخصية الطلاب وكفاءتهم، من حيث الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. ويمكن للبحوث المستقبلية أيضًا دراسة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في دعم التعلم السياقي، مع الأخذ في الاعتبار أن التعلم السياقي يؤكد على العلاقة الوثيقة بين المدارس والعالم الحقيقي. ومن خلال إجراء المزيد من البحوث الأكثر تعمقًا وتنوعًا، يُؤمل أن يستمر تطوير استراتيجية التعلم السياقي وتكييفها وفقًا لأوقات واحتياجات الطلاب، بحيث يمكن تحقيق الأهداف

التعليمية الشاملة والسياقية على النحو الأمثل في عالم التعليم في
إندونيسيا.